يكله الى نفسه والدنيا هوان يعافيه من محنها وشدايدها والاخرة
هوان لا يواخذه بذنوبه ولا يوبقه باعماله وقال الامام ابو
عبد الله محمد بن على الترمذى الحكيم رضى الله عنه وقوله فيه
والعافية من كل بلية العافية هى اذا حل به بلاء ان لا يكله الى
نفسه ولا يخذله ودعاه هذا وجه الاخران يساله ان
يعافيه من كل سو وشدة فان الشدة انما يحل اكثرها من اجل الذنوب
فكانه ساله ان يعافيه من البلاء ويعفو عنه الذنوب التى من اجلها
تحل الشدة بالنفس فقد قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم وقال تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر
انتهى وقال سهل ابن عبد الله رضى الله عنه اجمع العلما على ان تفسير
العافية ان لا يكل الله العبد الى نفسه وان يتولاه انتهى وقد جا
سوال العافية والحض على سوالها فى الاحاديث كثيرا وان العباد
لم يعطوا بعد اليقين او بعد كلمة الاخلاص افضل من العفو و
العافية قال الترمذى الحكيم والعفو فى الاخرة والعافية فى الدنيا وكل
واحد منهما مشتق من صاحبه ومرجعهما الى ان لا تخذل حتى تقع فى
الذنب وان لا تصيبك الشدايد والبلايا والمكاره فى الدنيا ولا
فى الاخرة انتهى واخرج ابن ماجة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وكل بالركن اليمانى سبعون ملكا فمن قال
اللهم انى اسالك العفو والعافية فى الدين والدنيا والاخرة اللهم
اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا
آمين وثبت هنا فى بعض النسخ ثلاثا وليس ذلك فى النسخة السهلية

ثلاثا

اللهم

اللهم استرنا اى احجبنا وادفع عنا وقنا بسترك بفتح السين مصدر
ستر وبكسرها ما يستر به الجميل الحسن الوافى الذى من ستر به كفى
كل سوء وامن مما يخافه ويتوقعه وحذف المتعلق الذى هو المفعول
المتوصل اليه بمن لارادة التعميم اى من الوقوع فى المخافات وورود
الشدايد والبليات والمواخذة فى الاخرة بالاعمال السيئات وهو
سلاح المومن ومن دعايه عليه السلام اللهم استرنى بسترك
الجميل اللهم انك تحب العفو والعافية فاعف عنى وثبت
هنا فى بعض النسخ ثلاثا وليس ذلك فى النسخة السهلية اللهم
انى اسلك بحقك العظيم هذا مبدا الصلاة المشار اليها فيما ياتى
بقوله من قرأ هذه الصلاة ووجد فى نسختين بازا هذه الصلاة
فى الاطرة ما صورته صع هذان الحرفان الصاد والعين المهملتان
قطعان يحوق عليهما كما ترى وقال فى احدهما معنى الصاد والعين
هنا ان الصلاة التى بعدهما يصليها من اراد ان يقتصر عليها
يوم الجمعة وضاق عليه الوقت وهى الى قوله تعالى والله ذو الفضل
العظيم هذا سمعت هذا من سيدى سعيد الداعى قال وانا ادرى
ما بعده وسيدى سعيد الداعى المذكور هو الشيخ ابو عثمان سعيد الداعى
الدغوغى دفين المقرمدة من حوز فاس من اهل الولاية والعرفان
وحاولة القدم وكبر الشان وقيل انه من اصحاب المولف نفسه
وقيل انه من اصحاب الشيخ التباع ولعله اخذ عنهما معا رضى الله عنهم
وهذا الذى كتبت من خطه تلقى من الشيخ المذكور ما ذكر عنه
وهذه الصلاة فحصت عنها فى مظنتها من شفا ابن سبع فلم اجدها

Copyright © King Saud University